

فتح القدير

94 - { ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه { أي لما جاء عذابنا أو أمرنا بعذابهم نجينا شعيبا وأتباعه الذين آمنوا به { برحمة منا { لهم بسبب إيمانهم أو برحمة منا لهم : وهي هدايتهم للإيمان { وأخذت الذين ظلموا { غيرهم بما أخذوا من أموالهم بغير وجه وظلموا أنفسهم بالتصميم على الكفر { الصيحة { التي صاح بهم جبرائيل حتى خرجت أرواحهم من أجسادهم وفي الأعراف { فأخذتهم الرجفة { وكذا في العنكبوت وقد قدمنا أن الرجفة الزلزلة وأنها تكون تابعة للصيحة لتموج الهواء المفضي إليها { فأصبحوا في ديارهم جاثمين { أي ميتين